

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

30096 - { مسند ابن عمر } قال (ك) في مناقب الشافعي : أخبرني الفضل بن أبي نصر أخبرني أبو بكر أحمد بن يعقوب بن عبد الملك بن عبد الجبار القرشي الجرجاني حدثنا أبو العباس أحمد بن خالد بن يزيد بن غزوان حدثني رجل من ولد الفضل بن الربيع عن أبيه قال : بعث إلي الرشيد فذكر قصة في استدعائه الشافعي ودعاء دعا به ثم قوله حين سئل عنه هو الذي حدثني به مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا به يوم الأحزاب على قریش اللهم إني أعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك وبركة جلالك من كل آفة وعاهة قال (ق) في كتاب بيان خطأ من أخطأ على الشافعي : سند هذا الحديث موضوع على الشافعي لا شك فيه ولا يدرى حال الفضل بن الربيع في الرواية ولا حال ولده ومن رواه عنه وأحمد بن يعقوب هذا كان يعرف بابن بغاطرة القرشي الأموي له من أمثال هذا أحاديث موضوعة لا استحل رواية شيء منها ولا رواية ما ذكره شيخنا ولو تورع هو أيضا عن روايته لكان أولى به فالشافعي مبرأ من هذه الرواية وكذلك مالك ونافع وابن عمر ولقد رأيت في كتاب أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني : عن أبي بكر أحمد بن محمد بن موسى عن محمد بن الحسين بن مكرم عن عبد الأعلى بن حماد النرسي قال قال الرشيد يوما للفضل بن الربيع - فذكره وذكره بسنده عن الشافعي عن مالك وهو أيضا موضوع ورواه عن أبي بكر محمد بن جعفر البغدادي عن أبي بكر محمد بن عبيد عن أبي نصر المخزومي عن الفضل بن الربيع غير أنه لم يذكر روايته عن مالك وهذا أمثل ولا ينكر أن يكون الشافعي جمع دعاء ودعا به وإنما المنكر رواية من رواه عنه عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - انتهى